

الثاني منها ولا بد ان يكون الحمل منسوب الى العدة  
اما اذا كان من زنا فلا حرمة له والعدة بالمحرم وطا  
كالت امور النكاح المعاشرة والمفارقة في غاية المشقة  
كزواج الحن على التقوى اشارة الى ذلك وترغيبا في  
لزوم ما حدس بحاله فقال عاطفا على ما تعذر في  
لم يحفظ هذه الحدود وعثر الله تعالى عليه امورة **ومن**  
**يتق الله** اي يوجد الخوف من الملك الاعظم ايجادا مستمرا  
ليعمل بغيره وبني سخطه وقاية من طاعته اجتنابا  
للمامور واجتنابا بالجملي **يجعل له** اي يوجد ايجادا  
مستمرا باستمرار التقوى ان الله لا يميل حتى يملوا  
**من امرة** اي كلمة في النكاح وغيره **يرا** اي سمولة  
وفرجا وحرابي الدارين بالرفع والنفع وذلك اعظم  
من مطلق الخزيح المتقدر في الآية الا **وقال**  
مقاتل **ومن يتق الله** في احتساب معا صيد يحيل له  
من امرة **يرا** في توفيقه لطاعته ذلك اي ان امر  
المذكور من جميع هذه الاحكام العالمية المراد امر  
الله اي الملك الاعلى الذي له الكمال كله انزل **اليكم**  
وبينه لكم **ومن يتق الله** اي الذي لا امر لا محذور  
معد في احكامه فبداعي حقوقها **يكفر** اي يفت  
تغطية عظيمة عنده **ميتا** اي ليتقوا عن الجسد ان فات  
الحسنات يذهبن السيئات **ويغفر** اي اجراءه ببد

ميتا

ميتا جنات ويوفيه اجرها في الدارين مضافا  
فيختل بالقران وهذا اعظم من مطلق **اسكنوهن**  
قال الرازي اسكنوهن وما بعدة بيان لما شرط من  
التقوى في قوله تعالى **ومن يتق الله** كانه قيل **كيف**  
يقول بالتقوى في تلك اللمعة انه فقيل اسكنوهن وقوله  
تعالى **من حيث سكنوهن** وجهان احدهما ان  
للتقوى قال الزحرتي **من** بعضها محذوف ومعناه  
اسكنوهن مكانا من حيث سكنتم اي يقين مكانا  
كقولهم تعالى **من** اصابهم اي نفي اصابهم  
قال قتادة ان لم يكن الاية واحدا اسكنها في بعض  
جوانبه قال الرازي **وقال** الكسائي **من** مهلة والمعنى  
اسكنوهن حيث سكنتم والقاب انما لا يند والقبالة  
قاله الحوفي وابو البقاء قال ابو البقاء والمعنى **سكنوا**  
اي اسكنوهن **من** الوجه الذي **سكنون** انفسهم  
ودان عليه قوله **تعالى** **من** **ومجدكم** اي من وسكنكم  
اي مما نصيبونه وفي اعرابه وجهان احدهما انه  
عطف بيان لقوله تعالى **من** **سكنتم** واليه ذهب  
الزحرتي وبقية البصيراي قال ان عادلا اظهرها  
الذي بدل من قوله **من** **سكنتم** تكرار العامل والسم  
ذهب ابو البقاء كما قيل اسكنوهن **من** **وسكنتم**  
**ولا تضارهن** اي حال السكنى في السكنى ولا في

ك

195